

المجلس العلمي التاسع والتسعون بعد المئة

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من السودان يسأل ويقول بعض الناس اذا دخل قبل اذان المغرب او بعده جلس ولم يصلی لتحية المسجد وبعضهم يجلس اذا دخل لصلاة الفجر فما حكم الدين في هذا؟ الحمد لله - 00:00:00

السنة المؤكدة في حق كل احد دخل المسجد ان يصلی ركعتين قبل ان يجلس حتى وان كان في وقت نهي فان دخوله في وقت النهي ليس بمانع له من ان يصلی ركعتين لانها من ذوات الاسباب. والمتقرر في القواعد انه لا تنفل في وقت - 00:00:20 الا ما له سبب. فالاحاديث التي فيها ينهى النبي صلی الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وبعد العصر حتى تغيب الشمس هي احاديث عامة. قد خصت في سور متعددة من جملة ما خصت فيه تحية المسجد - 00:00:39

فاما دخل الانسان في شيء من اوقات النهي فلا ينبغي له ان يجلس الا ان يصلی ركعتين لعموم قول النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. وعموم هذا الحديث الذي ذكرت - 00:00:59

لهم انما حديث عموم محفوظ. بمعنى اننا لا نعلم انه قد دخله التخصيص بوجه من الوجوه. واما عموم احاديث النهي عن التنفل بعد المغرب بعد العصر الى غروب الشمس او بعد الفجر الى طلوع الشمس فان عموم - 00:01:19

مخصوص فيكون عندنا قد تعارض عموماً احدهما مخصوص والآخر محفوظ والمتقرر في القواعد ان العموم المحفوظ مقدم على العموم المخصوص. وبما ان عموم احاديث الامر بصلوة تحية المسجد بعد الدخول - 00:01:39

اليه ما دام ان عمومها محفوظ فاننا نقدم عمومها على العموم الوارد في قوله لا صلاة بعد العصر حتى الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. لما ذكرته لكم انما متي ما تعارض عموماً احدهما دخل - 00:01:59

تاخذ تخصيص والآخر لم يدخله التخصيص فان العموم المحفوظة اي الذي لم يدخله التخصيص مقدم على العموم المخصوص والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من غانا يسأل ويقول هل ورد شيء من السنة يدل على صيام ثلاثة - 00:02:19

ثلاثة ايام الاول من رجب الحمد لله لم يأتي في ذلك شيء ابداً يصح عن النبي صلی الله عليه وسلم وكل ما يروى في فضل رجب صياماً او صلاة فانه موضوع مكذوب على النبي صلی الله عليه وسلم. ولا يصح - 00:02:39

في فضيلة رجب شيء الا انه من جملة الاشهر الحرم فقط. واما ما ورد في فضيلة شيء من صيام ايامه او قيام شيء من لياليه فان كل ذلك من الامور الموضوعة المكذوبة على النبي - 00:02:59

صلی الله عليه وسلم ومن المعلوم المتقرر ان الاصل في التبعد بكل متعلقاته التوقف. والمتقرر في القواعد ان اصل استواء اجزاء الزمان في فضل التبعد. فمن خصص زماناً بفضل تبعد دون زمان او مكاناً دون مكان فانه مطالب بالدليل - 00:03:19

الدال على هذا التخصيص ولا نعلم دليلاً يدل على فضيلة صيام الايام الاولى من شهر رجب ولا صيام وسطه ولا صيام والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل من تشاري يسأل ويقول ما حكم قول سيدنا - 00:03:39

عمر بن الخطاب او سيدنا علي بن ابي طالب او غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. الحمد لله رب العالمين لا بأس بذلك ان شاء الله ولا حرج في اطلاق لفظ السيادة على احد من الخلفاء الاربعة او احد من الصحابة. فاما قال الانسان سيدنا ابو بكر - 00:03:59

سيدنا عمر سيدنا عثمان سيدنا فلان او فلان من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم فلا بأس ولا حرج في ذلك ان شاء الله ولكن هذا من باب اطلاق الوصفية لا من باب اطلاق الاسمية. والمتقرر في القواعد انه يتسع في اطلاق الصفات ما لا يتسع - 00:04:23

في اطلاق الاسماء بمعنى انه قد يجوز صفة ما لا يجوز اسمها. فلو اننا اطلقنا على رجل بأنه السيد بالالف واللام اطلاق تسمية لما جاز ذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما السيد الله - [00:04:45](#)

فلا يجوز ان يسمى احد بالسيد؟ هكذا معرفة بالالف واللام. لكن لو اطلقنا لفظ السيد اطلاق وصف بمعنى اننا نطلقه على فلان اطلاق صفة لا اطلاق وصف لا اطلاق اسم فان هذا جائز لا بأس به لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

انا سيد الناس يوم القيمة. فلما اطلقت عليه اطلاق تسمية قال انما السيد الله. ولما اطلقت عليه اطلاق وصف قال انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر. فاذا لا بأس ان تطلق لفظة السيد اطلاق وصف على ابي بكر وعلى عمر وعثمان - [00:05:25](#)

قالوا على علي او غيرهم من المهاجرين او الانصار او احد من العلماء كقولك سيدنا ابو حنيفة سيدنا الشافعي سيدنا الامام مالك سيدنا الامام احمد سيدنا ابن تيمية سيدنا ابن القيم ونحو ذلك. فخذنا من باب اطلاق الاحترام ومن - [00:05:45](#)

باطلاق اللادب ومن باب اطلاق الوصفية فهذا جيد سائغ لا بأس به ان شاء الله. ولكن الذي احذر منه ان يخص باطلاقها على علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه دون غيره من الصحابة. كما يخصه من قوله علي - [00:06:05](#)

كرم الله وجهه لكن اذا قال ابو بكر لم يقل كرم الله وجهه. واذا قال عمر لم يقل كرم الله وجهه. واذا قال عثمان لم يقول كرم الله وجهه وانما يخص بقوله كرم الله وجهه عند ذكر علي ابن ابي طالب فقط. وهذا التخصيص لهذه اللفظة او للفظة - [00:06:27](#)

السيد او للفظة عليه السلام كل ذلك من من التخصيص المرفوض الذي ينبي عن شيء من عقيدة الثاني عشرية من الراضة وغيرهم لكن اذا كان هذا الاطلاق عام لكل الصحابة. فمتي ما ذكرت صحابيا قلت فلانا كرم الله - [00:06:47](#)

وجهه فلان فلان السيد فلان فهذا لا بأس به. لكن لا تخص بهذا الاطلاق صحابيا دون لا سيما اذا كان هذا التخصيص ينبي عن شيء من العقائد في تفضيل هذا الرجل عن غيره من سائر الصحابة. والخلاصة من - [00:07:07](#)

هذه الفتية انه لا بأس بان نطلق لفظة السيد على احد من الصحابة رضي الله عنهم اطلاق وصفية والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من تشارد يسأل ويقول ما حكم التخاطب بالآيات القرآنية؟ كأن يقول احد لأخيه - [00:07:27](#)

خذها بقوة الحمد لله المتقرر عند العلماء انه يجوز عرضا ما لا يجوز دواما والمتقرر عند العلماء انه يجوز الاستدلال بالآية في صورة سبب نزولها او ما يدخل في عموم حكمها - [00:07:47](#)

وببناء على هاتين القاعدتين فلا بأس ولا حرج ان شاء الله ولكن بهذين الشرطين. الشرط الاول الا يكون ذلك الا عرضا بمعنى انه لا للانسان ان يكون كل كلامه كذلك وانما يكون عرضا على حسب المناسبة. والامر الثاني الا يستدل بالآية - [00:08:08](#)

الا على ما يدخل في عموم حكمها. فلا ينبغي للانسان ان يذكر آية على امر لا يتعلق عموم حكمها لأن هذا نوع استهزاء وسخرية بالقرآن. فمتي ما توفر هذان الشرطان فيجوز للانسان ان يدخل شيئا من - [00:08:28](#)

الآيات في لغة تخاطبه لكن عرضا لا دواما وان تكون المناسبة مما يدخل في عموم حكم الآية والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من السودان آآ يدعو لكم ويقول ما حكم الدعاء الجماعي عقب الصلوات - [00:08:48](#)

الحمد لله رب العالمين. اسأل الله عز وجل ان يوفقك وان يجزيك خيرا على دعائك لنا واما بالنسبة للجواب فان المتقرر في القواعد ان الاصل في التعبدات بكل متعلقات كالتوقيف. والمتقرر في القواعد - [00:09:08](#)

مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. والمتقرر في القواعد ان الاصل استواء واجزاء الزمان في فضل الدعاء فمن

خص زمان فضيلة خاصة فانه مطالب بالدليل الدال على هذا التخصيص. وبناء على ذلك فليس من المشروع ولا من - [00:09:28](#)

سنة الدعاء الجماعي في ادب الصنوات. فانه من باب تخصيص فضيلة الدعاء في في زمان مخصوص التخصيص لا دليل عليه ولانه يتضمن اعتقاد تعبد لا دليل عليه ولانه وان كان مشروع باعتبار كونه دعاء الا اننا نمنعه باعتبار كونه بعد الصنوات وباعتبار كونه جماعيا - [00:09:48](#)

فالدعاء الجماعي في ادب الصنوات نظر اليه باعتبارين باعتبار كونه دعاء مجردا وباعتبار كونه جماعيا وفي ادب الصنوات. فنحن لا نمنع كونه دعاء فإذا اراد الانسان ان يدعو فله ان يدعو في نفسه. لكن لا يكون ذلك - [00:10:18](#)

يعني لا يكون ذلك جماعياً لكن له ان يدعوه في نفسه ما في احد يمنعه من الدعاء بعد الفريضة اذا انتهى من اذكاره الخاصة. فإذا اراد ان يدعو في نفسه بالمغفرة بالرحمة بالجنة بالنجاة من النار فله ذلك. فمعاذ الله - 00:10:39

ان نمنع احداً ان يدعو الله عز وجل فباب الله مفتوح في كل زمان وفي كل مكان. لكن المشكلة عندنا ان يقع ذلك الدعاء جماعياً جماعياً. هذا هو الصفة التي نرفضها. فليس كونه مشروعًا باعتبار كونه دعاء يسوغ للإنسان ان يوقعه - 00:10:59
جماعياً لأن دليل الأصل للأصل ويبقى الوصف شيئاً زائداً يحتاج إلى دليل خاص. فain الدليل الدال على انه كان النعل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقع هذا الدعاء جماعياً فحيث لا دليل فاننا نمنعه باعتبار وصفه ومشروعية الشيء باصله لا تستلزم - 00:11:19
بوضوئه فيجب ان تفرق وفك الله بين اصل كونه دعاء وبين كونه دعاء جماعياً فنحن نمنع كونه جماعياً ولا نمنع كونه دعاء والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من تشارد يسأل ويقول كيف يكون - 00:11:39

انسان متربصاً في العلم وما الفرق بين الراسخين في العلم والربانيين الحمد لله اما الربانيون فهم العلماء الراسخون في العلم الذين يربون الطلاب على صغار العلم قبل كباره فصفة الرسوخ ترجع في العالم. صفة رباني ترجع في طريقة تربيته وتعليمه - 00:11:59
فصيلة الرسوخ ترجع إلى علم العالم. واما كونه ربانياً فهي صفة ترجع إلى نقله. لهذا العلم وتعليمه الناس فالرباني هو من يعلم الناس بصغر العلم قبل كباره. يربوهم على الكتاب والسنة وعلى فهم السلف الصالح ويترى بهم في العلم. هذا - 00:12:27
 فهو العالم الرباني. واما العالم الراسخ فهو الذي رسخت معلومته في قلبه وبلغت مرتبة اليقين. بلغت اليقين بلغت مرتبة اليقين فصارت معلوماته في قلبه راسخة كرسوخ الجبال الرواسي في الأرض مهما مر عليها - 00:12:47
من الاعاصير ومن الشبهات والشهوات فإنه لا فانها لا تستطيع ان تقتلعها من قلبه لأن المعلومة رسخت رسوخاً عظيماً والفرق بين الراسخ والمقلد هو ان الراسخ تجاوزت معرفته من حكم الفرع إلى معرفة اصله وأخذه الشرعي. فالراسخ هو من يحرص - 00:13:07

وفي علمه على معرفة الأصول والقواعد الشرعية ومقاصد الشريعة التي ترد إليها الجزئيات والفراء. واما المقلد فهو الذي اقتصرت على معرفة الحكم الشرعي فقط. فالذي يعرف الحكم الشرعي فقط هذا مقلد. يعني قد لا يدرك في الحكم الشرعي - 00:13:27
واما من يعرف الحكم الشرعي ويعرف ما يقف وراء هذا الحكم الشرعي من الدليل والتوصيل والتعليل فان هذا هو العالم الراسخ فيصل الإنسان لدرجة الرسوخ معرفة قواعد الاستنباط وفك الله. فلا يمكن ابداً ان يشتم طالب العلم - 00:13:47
رائحة الرسوخ بانفه الا اذا كان مقبلاً على القبول التام وعارفاً بالمعرفة الكاملة اليقينية بقواعد الاستنباط والمقصود بقواعد الاستنباط يعني قواعد اصول الفقه. هي التي يجعل الانسان يسلك طريق الرسوخ في العلم. وهي - 00:14:10

التي يجعل الانسان تنضبط معلومته وتكون راسخة في قلبه. واما من يقرأ الفرع ولا ينظر ما يقف وراء هذا الفرع من التعليم والتأصيل ومقاصد الشريعة فإنه يبقى في فلك المقلدين. وانصاف المتفقين - 00:14:30
ولذلك اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة الرسوخ فعليه بقواعد الاستنباط. قواعد الاستنباط اعني بها اصول الفقه واما ما عدا ذلك فيبقى الانسان في دائرة في دائرة المقلدين يدور في فلكها والله اعلم - 00:14:50

الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول اذا ثقل على الانسان عند قراءته لاذكار النوم وخاصة الاخلاص والمعوذتين ان على كفيه ويمسح به جسده. هل يقرأ من غير ان ينفع على يديه ام يتترك قراءتهم؟ بورك فيكم. الحمد - 00:15:10

الله المتقرر عند العلماء ان ما لا يدرك كله لا يترك جله فهذه سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لها عدة اجزاء فاذا ضعف الانسان عن بعض اجزائها فينبغي له ان لا يضعف عن ما قوي عليه - 00:15:30
الجزء الاول ان يقرأ الانسان قل هو الله احد والجزء الثاني قل اعوذ برب الفلق والجزء الثالث قل اعوذ برب الناس. والجزء الرابع ان يجمع يديه وينفتح فيهما ثم يمسح بهما وجهه ورأسه وما استقبل من جسده فاذا ضعف الانسان عن بعض الاجزاء فلا اقل من الا يضعف عن كلها - 00:15:52

حتى لو لم يقرأ الا قل هو الله احد فقط من هذه الاجزاء. فيكون قد وافق النبي صلى الله عليه وسلم في بعض السنة بناء على ذلك

فلو ان الانسان قرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ولكنه لم يجمع ولكنه لم يجمع - 00:16:12
يديه ولم ينفث فيهما ولم يمسح بهما ما استقبل من جسده فيكون قد قد وافق النبي وسلم في بعض اجزاء هذه السنة. لا سيما وان قراءة قل هو الله احد والمعوذتين من سنن الصباح والمساء. كما قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله - 00:16:32

الله احد والمعوذتين حين تصبح وتمسي تكفيك من كل شيء. فاذا قالها ولم ينفث فيكون قد قام ببعض السنة دون بعضها. وما لا جله وما لا يدرك وكله لا يترك جله والله اعلم. والمتقرر عند العلماء كذلك ان الميسور لا يسقط بالمعسر - 00:16:52

والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من شاد يسأل ويقول ما الاذكار الواردة بعد الصلوات المفروضة الصحيحة مع مبتلى مع مختلف صيغ صيغها. الحمد لله رب العالمين وبعد. اهذا سؤال طويل؟ وانا اذكر - 00:17:12

لك هذه الاذكار في جمل من الادلة فمن ذلك ما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير اذا سمعته - 00:17:32

وفي رواية في الصحيحين ان رفع الصوت بالتكبير بعد الفراغ من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت - 00:17:47

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة لا يقعد الا بمقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام وفي صحيح مسلم ايضا من حديث ثوبان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة لم استغفر ثلاثا - 00:18:04

ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام وفي الصحيحين من حديث ورادم مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - 00:18:27

في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما - 00:18:45

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة يقول بصوته الاعلى لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا الله - 00:19:05

الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وفي صحيح الامام البخاري من حديث عامر بن سعد بن ابي وقادص عن ابيه رضي الله عنهما عنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعمد بهؤلاء الكلمات دبر كل صلاة. اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل - 00:19:25

واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبج الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:19:50

وحمد الله ثلاثا وثلاثين. وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون. ثم قال تمام لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غرفت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:20:08

وفي صحيح مسلم من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او قال فاعلهم من الناس دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبحة وثلاث وثلاثون تحميده واربع وثلاثون تكبيرة - 00:20:28

وفي سنن الامام النسائي بساند صحيح من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. ونحمد الله ثلاثا وثلاثين. ونكبر الله اربعاء وثلاثين. فاوتي - 00:20:49

منا من الانصار في المنام فقيل لقد امركم نبيكم صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا الله دبر كل صلاة كذا وكذا. فقال الانصاري في المنام نعم فقال نجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا بينهن التكبير. فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال فافعلوها - 00:21:09

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء فقراء المهاجرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله

سبق اهل الدثور الاجور والدرجات العلي. قال وماذا؟ قالوا يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم. ويعتقون ولا نعتق ويتصدقون ولا
نتصدق. قال افلا اعلمكم شيئا - [00:21:29](#)

ان تدركون به من سبكم وتسبقوه به من بعدهم ولا يكون احد افضل مما منكم الا من فعل مثل ما فعلتم. قالوا بلى يا رسول الله. قال
وتسبحون الله وتکبرون الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. وفي رواية - [00:21:49](#)

للعام البخاري تسبحون الله دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتسبقوه عشرة. فهذه جملة الاذكار وفقك الله. وقد ورد بعض قل
الاحاديث التي فيها شيء من المقال. كقراءة قل هو الله احده والمعوذتين هذه نعرض عنها لانك لانك سألتني عن - [00:22:09](#)
صح المنسوق في ذلك والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول ما حكم رفع السبابية في الصلاة عند قراءة الامام.
الحمد لله رب العالمين وبعد لا اعلم بذلك اصلا. سواء - [00:22:29](#)

ا كانت الآية من ايات السؤال او آية العذاب او آية الرحمة فانما ورد في صحيح الامام مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فما مرت به آية رحمة الا - [00:22:49](#)

وقف وسائل ولا آية عذاب الا وقف وتعوذ ولا آية سؤال او ولا آية سؤال الا وقف وسائل فان المقصود بذلك في صلاة الناس الاول متقرر
في القواعد ان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. واما في الفرائض فلا اعلم دليلا يدل على ان - [00:23:05](#)

او المأمور يتبعواهن عند مرور آية الرحمة عفوا عند آية العذاب او او يسألان عن آية الرحمة. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في بعض الفرائض جهرا كقرائته في المغرب والعشاء والصبح وفي الجمعة كان يقرأ فيها جهرا ولم يثبت - [00:23:25](#)
النبي وسلم انه كان يقف قليلا اذا مرت به آية رحمة ليسأل او يقف قليلا اذا مرت به آية تعوذ ولو نقل ذلك عنه لتتوفر الهم
والداعي على نقله. وبناء على ذلك فالسؤال عند مرور آية الرحمة - [00:23:45](#)

في النافلة ولكن بدون رفع اصبع. لأن رفع الاصبع شيء زائد على مجرد السؤال لابد له من دليل. فيكتفي الانسان في النوافل ان يسأل
الله عند آية السؤال وان يسترحمه عند آية الرحمة وان يستعيذ به عند آية التعوذ ولكن من غير ان يحرك اصابعه على طريقة التشهد
والله اعلم. واما في النافلة واما في الفريضة فلا يشرع شيء من ذلك مطلقا. والله اعلم - [00:24:05](#)

والله اعلم. واما في النافلة واما في الفريضة فلا يشرع شيء من ذلك مطلقا. والله اعلم - [00:24:25](#)